Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن للجسر أيضاً أن يكون محادثة، أغنية، رائحة، لوناً غير اعتيادي أو أي شيء يستدعي الماضي بشكل منطقي للبطل وللقارىء.

عندما لا تكون ومضة:

هل يتوجب على الرواية استخدام التداعي لنقل أحداث الماضي إلى زمن القصة؟ الجواب بالطبع لا، ويمكنك أن تقرر عدم استخدام أية تداعيات على الإطلاق. وبعض الكتاب لا يحب التداعي لأنه يقاطع القصة، وبعض المحررين يكرهونه لأنه يسهل استبدال الحبكة الفوية بتداع، كما أن بعض القراء لا يحبونه لأنهم يريدون الاسترسال في القصة كمن ركض خائفاً في مقبرة في الليل.

إذا قررت ذلك بالنسبة لقصتك فلا جدوى من التداعي، ولكن ثمة طرق بديلة لتقسم الماضي، نقدم بعضها هنا في مشهد يجمع ألن ستراند وابنه جيمي من رواية (خبر على الماء) لاروين شو:

« التقط جيمي سيجارة متغضنة من حيب بنطاله الجينز وأشعلها، راقبه ستراند ون رضا وهو ينفث الدخان من أنفه، لقد كان الوحيد الذي يدخن في العائلة، سأله ستراند قائلاً: «جيمي، ألم تقرأ ما يقوله العلماء عن العلاقة بين التدخين السرطان ؟ ».

تأفف ستراند للثالث مرة منذ أن عاد إلى البيت ذلك المساء، قال منسحباً: «حسناً، لك راشد لتتحذ القرار المناسب لك ». كان حيم يبلغ الثامنة عشرة وقد جمع مالاً وفيراً ن أعمال غريبة لم يكن يشرح طبيعتها لذا لم يكن يطلب من ستراند أي شيء، وكان د أكمل المدرسة الثانوية منذ عام واحد فقط، وكان يسخر من ستراند حين يقترح عليه دراسة الجامعية.

قال ستراند «أخبرني يا جيمي فإني فضولي، عن تلك الموسيقى التي تتحدث عنها وماً ».

هنا، وليس ضمن تداع، ولكن بجملتين في الوصف، أربعة حوارات، وشرحين، علمنا الكثير عن ماضي أولئك الناس، وذلك يتضمن الماضي الحقيقي عن: عمر جيمي، تاريخه المدرسي وسجله الوظيفي والماضي العاطفي كما تبين من جواب جيمي لوالده، وفي حسرة ستراند حول موضوع السيجارة وفي جواب جيمي على